

الفائق في غريب الحديث

وفي حديث سلمان : أكره أن أجمّع على مَاهِنِي مَهْنَتَيْنِ . أراد مثل الطبخ والخَبْز في وقت واحدٍ .

مهمل أبو بكر رضي الله تعالى عنه أوصى في مرضه فقال : ادفنوني في ثوبَيَّ هَذَيْنِ فإنما هما للمُهِلِّ والتراب وروى : للمَهْلَةِ وروى : للمِهْلَةِ بالكسر . ثلاثها الصديد والقَيْح الذي يَذُوب فيسيلُ من الجَسَدِ ومنه قيل للنَّحَاسِ الذائب : المُهِلُّ . وعن ابن مسعود B : إنَّه سُئِلَ عن المُهِلِّ فأذاب فِهْلاً فجَعَلَتْ تَمِيْعٌ وتَلَوَّانِ ؛ فقال : هذا من أَشْبَهَ ما أنتم راعون بالمُهِلِّ . التَّمْيِيعُ : تفعُّلٌ من ماع الشيء إذا ذَابَ وسال . علي B : إذا سرَّتم إلى العدوَّ فَمَهْلًا مَهْلًا فإذا وقعت العين على العَيْنِ فَمَهْلًا مَهْلًا . الساكن : الرَّفَق والمتحرك : التَّقدم . ومنه تمهَّل : في كذا إذا تقدَّـم فيه .

مهى ابن عباس B قال لعُتْبَةَ بنِ سُفْيَانَ وقد أَثْنَى عليه فأحسن : أَمَهَيْتَ با أبا الوليد . أمهيت ؛ أي بِالْغَتِّ في الثناء من أَمَهَى الحَافِر إذا بلغ الماء ؛ ومنه أَمَهَى الفرس في جَرِّه ؛ إذا بلغ الشَّأْوَ هو قلب أَمَاهَ ؛ ووزنه أَفْلَاع .

مهه ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال يونس بن جُبَيْر : سَأَلْتُهُ عن رجل طَلَّقَ امرأَتَه وهي حائض . قال : يُرَاجِعُهَا ثُمَّ يُطَلِّقُهَا في قُبُلِ عِدَّتِهَا . قلت : فتعتدُّ بها ؟ قال : فَمَهْ ؟ أرأيت إن عجز واستحمق . أراد فما ؟ فَأَلْحَقَ هاءَ السكت ؛ وهي ما الاستفهامية . اسْتَحْمَقَ : صار أَحْمَقَ وفَعَلَ فَعَلَ الحَمَقَى كاستنوك واستنوقَ الجمل والمعنى :